SILA نيوز

عشرون عاما في الواجهة

ⵜⵉⵎⵓⵔⵉⵜ ⵏ ⵜⵣⵣⵓⵔⵉ ⵏ ⵜⵣⵣⵓⵔⵉⵏ

Vingt ans à la page

20

نشرية صالون الجزائر الدولي الـ 20 للكتاب . العدد 08، الخميس 05 نوفمبر 2015

العدد 08

توزيع جائزة آسيا جبار للرواية 2015

تتويج ثلاثة أعمال باللغات العربية الأمازيغية والفرنسية

فازت ثلاثة أسماء روائية بجائزة آسيا جبار للرواية، وتم الإعلان عنهم أمس على هامش الصالون الدولي للكتاب، حيث نالها عبد الوهاب عيساوي في فئة اللغة العربية عن روايته "سييرا دي مويرتي"، وتوج رشيد بوخروب عن روايته "تيسليت نوغانيم" (الدمية الخشبية) بجائزة اللغة الأمازيغية، وعادت جائزة اللغة الفرنسية لأمين آيت الهادي عن عمله الأدبي "L'aube de l'au-dela" أو (خارج الفجر).

يتبع ص2

مسؤول النشر: حميدو مسعودي
منسق التحرير : فيصل مطاوي
تصوير : فرحات ياسمينة وأمين شيخي
الإخراج الفني: محمد أمين إسماعيل
الطبع والنشر : ENAG

تتويج ثلاثة أعمال باللغات العربية الأمازيغية والفرنسية

وتم تسليم هذه الجائزة بحضور عدد من الوزراء وسفير فرنسا بالجزائر إلى جانب عائلة الروائية الراحلة آسيا جبار.
وبالمناسبة قال رئيس لجنة التحكيم مرزاق بقطاش أن الرواية الجزائرية على غرار باقي الفنون شملتها الحداثة، كالمسرح والسينما والفن التشكيلي، وأن كتابة رواية بالأمازيغية دليل على ذلك، مثمنا بذلك الجهود المبذولة من قبل الكتاب المشاركين في المنافسة الأدبية التي تحمل اسم أيقونة الأدب الجزائري وحتى في العالم.
من جهته، أكد وزير الثقافة عز الدين ميهوبي أن الجائزة تعد خطوة أولى ستتبعها خطوات في المستقبل لتكون الجائزة في أحسن حال، مشيرا أن آسيا جبار ترشحت أكثر من مرة لنيل جائزة نوبل للأدب لكن اليوم تكرم بجائزة النبل تحمل اسمها.
وقال ميهوبي أنه عمل إلى جانب وزارة الاتصال لتأسيس هذه الفعالية، وأنها ستكون أفضل في العام المقبل، مع اكتشاف مواهب جديدة وتشجيع الفائزين في الدورة الأولى للجائزة، موضحا أن وسائل أفضل سيتم توفيرها للجنة التحكيم من أجل أداء أحسن، ووعد بمفاجآت في الدورة الثانية.
من جانب أخر، أفاد وزير الاتصال حميد قرين أن تخصيص جائزة تحمل اسم آسيا جبار هو تقدير وعرفان لكل النساء الجزائريات.
وتم بث بورتري وجيز عن حياة الأديبة التي رحلت شهر فيفري الماضي بفرنسا ووريت مثواها بمسقط رأسها بشرشال في ولاية تيبازة، حيث تضمن الوثائقي صورا عديدة للراحلة ورصد لأهم أعمالها الفنية والأدبية.
يذكر أن جائزة آسيا جبار للرواية، تنظمها كل من المؤسسة الوطنية للاتصال النشر والإشهار والمؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، استحدثت عرفانا بأعمال ومآثر الأديبة الجزائرية التي بلغت شهرتها العالم.

د.م

انطباعات عن جائزة أسيا جبار

وزير الثقافة عز الدين ميهوبي:

"الجائزة خطوة تسلط الضوء على المواهب الجديدة، وتشجيع للأقلام الجادة والصاعدة، ستعزز الساحة الأدبية الجزائرية"

المدير العام للمؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، حميدو مسعودي:

"جائزة أسيا جبار، هي أكبر تتويج للراحلة، المناسبة رمز لفخرنا، جزائريتنا وجذورنا، هي تدل على ثراء وطننا ببعده العربي والامازيغي وانتمائنا للأمة الإسلامية"

جمال كعوان، المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار:

"روح أسيا جبار هي صوت هويتنا، كتبت للإنسانية، وعكست ارثنا الجزائري، العربي والامازيغي المتنوع، كتاباتها ستبقى للأبد، كانت رمزا لمناهضة الاستعمار والانفتاح على العالمية"

مرزاق بقطاش، رئيس لجنة التحكيم:

"الأعمال الفائزة اختيرت على أساس الجدة والجودة، وجاء الانتقاء وفق معايير علمية، وأتمنى أن يتواصل التقليد، ونستذكر أسيا جبار كل سنة لنكتشف روائيين مبدعين شباب"

محمد ساري، عضو لجنة التحكيم:

"الفائزون كانوا شبابا بامتياز، المتوج بالفرنسية عن رواية هي الأولى له بعدما انتقل من كتابة الشعر إلى هذا النوع، وأعجبنا أيضا بالعملان سواء بالعربية أو الامازيغية، هذا الأخير الذي جسد الإرث الامازيغي في عمل روائي حقيقي"

الروائي واسيني الأعرج:

"سعيد بتجسيد جائزة أسيا جبار على ارض الواقع، هذه القامة التي تنم عن هويتنا الجزائرية، قرأت الروايتان الفائزتان عن العربية والفرنسية، رواية 'سييرا دي مويرتي'، أعجبتني في تناولها للحرب الأهلية وانعكاساتها على الجزائر، أما العمل الفائز عن الفرنسية، فهو رائع خاصة في أسلوبه المباشر، للأسف لم أقرأ للفائز بالامازيغية لعدم تمكني من اللغة".

رشيد بوخروب الفائز بجائزة أسيا جبار باللغة الامازيغية:

"سعيد بالتتويج بجائزة اسيا جبار، هذه المرأة التي فرضت نفسها رغم الاستعمار، وكانت رمزا للنضال في كتاباتها، كما أن التتويج هو تتويج للغة الامازيغية"

عبد الوهاب عيساوي الفائز بجائزة أسيا جبار باللغة العربية:

"جميل أن تتوج بجائزة ترمز لامرأة عكست الهوية الجزائرية في كتاباتها، وتبنت قضايا المرأة الجزائرية"

أمين أيت هادي، الفائز بجائزة أسيا جبار باللغة الفرنسية:

"لم أتوقع هذا التتويج عن رواية عملت عليها لسنتان كاملتان، أشكر كل من ساندني، ودار النشر التي تبنت العمل"

جمعها أوراري.م

02

ندوة حول الترجمة

كتاب يطالبون بإرساء هيئة وطنية للترجمة

طالب عدد من الكتاب ضمن لقاء "رهانات الترجمة "، بضرورة تأسيس هيئة وطنية تعنى بإرساء آليات الترجمة، وتكريس إستراتيجية تثمّن الكتابات الجزائرية في الداخل والخرج، مؤكدين بأن الجزائر من أكثر الدول حاجة إلى ترجمة منتوجها الفكري، الذي ينقسم مناصفة بين الكتابة بالعربية والكتابة بالفرنسية. وربط الروائي واسيني الأعرج، ضمن مداخلته في اللقاء، المنظم في إطار نشاطات الصالون الدولي للكتاب، أزمة الترجمة في الجزائر، بقضية مطالبتنا من فرنسا بالاعتذار عن جرائمها، موضحا بان الكتاب الجزائريون لا يفعلون شيئا لإجبار فرنسا على الاعتذار، رغم أن كتاباتهم يمكن أن تشكل قوة ضغط كبيرة على النظام الفرنسي، مثلما فعل عديد الكتاب الفرنسيين الذين فضحوا جرائم الآلة الاستعمارية وأحرجوا السلطات الفرنسية أمام الرأي العام.
و هنا قال الأعرج تكمن أهمية الترجمة في توصيل النص المعرب إلى رقعة جغرافية جديدة وقراء جدد. وذكّر صاحب رواية "الأمير"، بالنص الفرنسي " أين تركت روحي " والذي يفضح جرائم التعذيب التي ارتكبتها فرنسا في حق الشهيد البطل العربي بن مهيدي.
من جهته، سلط الباحث والكاتب محمد أمين بحري، ضمن مداخلته الضوء على أهم الإشكاليات التي يثيرها موضوع الترجمة في الجزائر، مؤكدا بان الأمر يتعلق بمشاكل مهنية وأخرى تقنية، موضحا بأن العالم العربي كان دائما يرى في الجزائر بؤرة في الترجمة نظرا لما تملكه من كفاءات مهمة في هذا المجال، غير أنها لا تملك الاحترافية المطلوبة، إذ يرى أنه يحتاج إلى منظومة كاملة تتكون من الكاتب والمترجم والناشر دون إقصاء القارئ، وهي المنظومة الغائبة في الجزائر، حيث تقتصر دائرة الترجمة على الناشر والمترجم.
وتساءل المتحدث عن سبب غياب لجان قراءة الترجمات عن دور النشر الجزائرية والتي من شأنها تصويب تلك الترجمات التي باتت تتضمن الكثير من الأخطاء الكارثية في ساحة النشر.كما تطرق الباحث لمين بحري إلى مشكل غياب اسم المترجم عن أغلب النصوص المترجمة رابطا الأمر بالنظرة الدونية التي يعامل بها المترجم من قبل الناشرين.

منال.ب

نقاد وإعلاميون في ندوة " أي مستقبل للنقد ؟ " بقاعة سيلا

" الرقمية ساهمت في دمقرطة النقد والرواية في الجزائر تفوقت على النقد "

نقاش حاد عرفته ندوة " أي مستقبل للنقد الأدب ؟ " بقاعة الجناح المركزي للصالون الدولي للكتاب والتي شارك فيها كل من كريستين فيرينيو من فرنسا ، الصحفي والناقد أرزقي مترف والدكتور إبراهيم سعدي من الجزائر وتم تفكيك سؤال أي مستقبل للممارسة النقدية في الجزائر ومكانتها ضمن التجارب النقدية العربية والغربية .

الناقد والإعلامي أرزقي مترف تسائل أي نقد نقصده، هل هو النقد الأدبي الأكاديمي أو الإعلامي ؟ وأضاف لأي جمهور نقوم بالعملية النقدية؟ وقال أن النقد الصحفي هو وسيط لتبسيط تعقيدات النقد الأدبي الأكاديمي ومصطلحاته للجمهور وعن تجربته في النقد الصحفي أشار أرزقي مترف أنه يمارس النقد الإنطباعي ويعتمد إلى بناء نص صحفي إنطلاقا من الإنطباعات وبالتالي يتحول إلى نص إبداعي ومن الضروري أن يتيم الصحفي بالنص الأدبي حتى يمارس النقد ولأنه يريد أن يعرف بالكتاب والمؤلفين ويرى أن التساؤل عن مستقبل النقد يحيلنا حتما عن سؤال مستقبل الأدب عموما، مؤكد ا وجود علاقة جديدة ديالكتية بين المجالين وبخصوص راهن النقد في زمن الرقمنة أوضح أرزقي مترف أن " الرقمية ساهمت في دمقرطة النقد ، هي عامل إيجابي وبالمقابل هناك إنفلات وغياب الرقابة على محتوى النصوص ولا مرجيعات " .

من جهتها تناولت كريستين فيرينو المختصة في النقد الأدبي والصحفية بمجلة "إقرا" الأدبية الفرنسية تجربتها في إطار المجلة وأكدت أن النقد لا يموت لكنه حاليا يحول نحو وسائط أخرى وتغير أنماط تمظهراته من خلال المدونات و الوسائط الإجتماعية و النت وتأسفت أنه من خلال الرقمية إنحصر كثيرا و لكنه يعاني و يجد صعوبة في فرض نفسه كما أكد الدكتور والروائي إبراهيم سعدي أن النقد الأدبي في الجزائر مرتبط وتابع للنظريات النقدية التي تنحها المدرسة الفرنسية و المشرق العربي ولا تتفاعل مع الفورة النصية للرواية الجزائرية وهي نظريات لا تستطيع تلمس المنجز الروائي الجزائري لأنها من بيئة ثقافية مغايرة وتسائل كيف يمكننا أن نطبق النظريات النقدية الفرنسية والمشرقية على الروايات الجزائرية خاصة المكتوبة بالعربية خاصة النظرية السيميوتيقية وأكد أن النقد الأكاديمي في الجزائر يعاني من عقدة نقص ويستهلك ما ينتجه الآخر وأشار أن الرواية تقدمت كثيرا على النقد في الجزائر ودعا الروائي إبراهيم سعدي النقاد الجزائريين إلى المساهمة في إرساء نظرية نقدية أدبية جزائرية لا تستهلك فقط وليست منغلقة بل منفتحة ولا تبحث عن الشرعية من الخارج .

وهيبة منداس

03

رابح حمدي أمين عام وزارة الثقافة في ندوة "المدرسة والكتاب":

"نصوص جزائرية ضمن برنامج المنظومة التربوية بداية من العام القادم "

كشف رابح حمدي الأمين العالم لوزارة الثقافة عن مجموعة ثرية من الإجراءات التي ستفعل الاتفاقية الثنائية التي أبرمتها وزارتا الثقافة والتربية الوطنية لتفعيل حضور المطالعة وزيارة المتاحف وغيرها من النشاطات الثقافة التي تمكن للفعل الثقافي في الفضاء التربوي الجزائري عبر جميع أطواره التعليمية .

وأكد الأمين العام لوزارة الثقافة في مداخلته القيمة أن الصالون الدولي للكتاب من أبرز المواعيد الثقافية في الجزائر وله صدى دولي ضمن الأجندة الدولية للمعارض باعتباره فضاء لتلاقح مع الثقافات العالمية في مختلف تجارب النشر والكتاب وأشار أنه لا يمكن الحديث عن الثقافة دون الحديث عن الكتاب.

وعن مضامين الاتفاقية التي أبرمتها وزارة الثقافة مع وزارة التربية الوطنية، أوضح رابح حمدي أنها اتفاقية إطار من شأنها أن تثري وتعزز الشراكة بين القطاعين وتتناول عديد المحاور التي تعمل على تدعيم الثقافة لقطاع التربية بخدمات، وأكد أنها اتفاقية واعدة سيكون لها الأثر الإيجابي مستقبلا على التلاميذ في مختلف الأطوار الدراسية وعن أهم محاور الاتفاقية كشف عن التعاون الثقافي في مجال الكتاب والمطالعة العمومية، حيث تلتزم الوزارة بمنح الكتب التي تم طبعها في إطار التظاهرات الثقافية الكبرى التي نظمتها الجزائر منها الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007 ، المهرجان الإفريقي الثاني 2009، تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية 2011، وقسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015 ، لتتماشى وكل طور دراسي.

وأنه سيتم تكييف التظاهرات الثقافية الكبرى والمهرجانات منها قراءة في احتفال والمهرجان الدولي لكتاب وأدب الشباب المهرجان الدولي للشريط المرسوم وغيرها على بما يتماشى مع البرامج التربوية والتوقيت، كما ستعمل مصالح الوزارة على تفعيل المكتبات المتنقلة على المستوى الوطني حيث ستضبط برامج خاصة لزيارات نحو المؤسسات التربوية خاصة المناطق الداخلية النائية لتقريب الكتاب من التلميذ وتحفيزه على القراءة والمطالعة، وسيتم تكييف ساعات عمل المكتبات العمومية عبر التراب الوطني وفق مواقيت المؤسسات التربوية.

كما أعلن المتحدث عن تسمية المؤسسات التربوية بأسماء أدباء ومثقفين سواء على قيد الحياة أو ممن رحلوا ضمن ثقافة الاعتراف وتكريم الإبداع فضلا على تكريس كتاب كل منطقة عبر برامج لقاءات منتظمة داخل المدارس للتعريف بهم لدى التلاميذ وتثمين أدبهم.

وكشف أن وزير الثقافة أصدر تعليمة بمجانية الانخراط في المكتبات العمومية فضلا على إدراج النصوص الأدبية الجزائرية لمختلف الأجيال وباللغات الثلاث ـ العربية الأمازيغية والفرنسية ـ ضمن برنامج المنظومة التربوية في كل أطوارها تحضيرا لبرنامج الدخول الدراسي القادم، وقال أنه تم تنصيب لجنة لإختيار النصوص والعمل على تشجيع زيارة المتاحف وقاعات السينما وقاعات العرض التشكيلي وغيرها من النشاطات الثقافية والفنية .

وهيبة منداس

المؤرخ الفرنسي جيلبر مينيه يوقع إصداره الجديد:

فخور لأنني اول من درس التاريخ بالفرنسية في جامعة قسنطينة

صنع تواجد المؤرخ الفرنسي جيلبر مينيه، الحدث في معرض الكتاب، بجناح مركز البحث في الانتروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، حيث توافد طلبة هذا المؤرخ الذي تعاطف مع الجزائر المستعمرة ووثق مراحل نضالها بعد الاستقلال.

حاورته: اسيا. ش

كيف بدأت رحلتك مع التاريخ للثورة الجزائرية؟

الجذور التي تربطني بالجزائر قديمة، ترجع الى فترة شبابي فقد كنت من الشباب الفرنسيين المتحمسين للقضية الجزائرية ومن المطالبين باستقلالها.

بعد دراستي الثانوية توجهت الى الخدمة العسكرية ولكني رفضت بسبب نقص في النظر، وكانت اول زيارة لي للجزائر في صيف 1963 في إطار تطوعي، حيث توجهنا في شكل فوج الى منطقة وادي أوشايح في إطار برنامج لمحو الأمية، وتنقلت بعدها الى مصر وهناك تعلمت اللغة العربية وعدت بعدها الى الجزائر سنة 1964 كمدرس في الثانوية الفرنسية بوهران 'باستور' ثم عينت كأول استاذ محاضر في مادة التاريخ باللغة الفرنسية بجامعة قسنطينة وكم كنت فخورا بذلك.

رغم توجهك الأكاديمي الا انك غزير النشر وكتبك في مجملها عن تاريخ الجزائر بدء من الحرب العالمية الثانية؟

فعلا نجحت في التوفيق بين التدريس بالجامعة وبين البحث في التاريخ، وساعدتني مذكرة تخرجي التي اشرف عليها الباحث أندريه نوشي وقدمها لي المؤرخ اليهودي الذي كان يناصر القضية الجزائرية بيار فيدال ناكي

وانا بصدد استكمال الجزء الثالث والرابع عن تاريخ الجزائر مع دار البرزخ

هل التاريخ هو حتمية اليوم ام اصبح من الضروري القفز على الماضي الاستعماري في علاقة الجزائر بفرنسا؟

أظن ان الشرخ التاريخي بين البلدين بدأ يتراجع ومن خلال زياراتي للجزائر واحتكاكي بالمؤرخين الجزائريين لاحظت تجاوزا لفترة الحقد على الاستعمار الفرنسي بعد تعرية هذا الأخير طيلة نصف قرن من الزمن، واليوم علينا ان نمضي نحو الحاضر والمستقبل بأعمالنا البحثية خاصة وان الجزائر تملك طاقات في هذا الميدان واثبتت قدرتها على تقديم البحث التاريخي المتكامل.

في أمسية شعرية

الثقافة الصحراوية في ضيافة "لاناب"

رغم عدم تواجدها في صالون الجزائر الدولي في طبعته العشرين إلا أن الجمهورية الصحراوية المحتلة حضرت الفعاليات كضيفة على المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، حيث قدمت الشاعرة نانة لبات مجموعة من أجمل ما جادت به قريحتها الشعرية والتي جاءت في ديوانها الشعري الأخير " حيث استمتع الحضور بقصائد ممزوجة بحب الوطن لترسم بحروفها خريطة وطن تحول الشعر إلى خطاب ثورة لكشف المستور.

أما الشاعر حمدي علال الداف "الزعيم علال"، فلم يأتي هو الآخر بالتفعيلة وإنما شارك بالتراث من خلال عرضه لأهم معالم الثقافة الصحراوية والعادات والتقاليد والتي جاءت هي الأخرى في إصداره "أضواء على الساقية الحمراء ووادي الذهب لهجة وتقاليد"، حيث عاد إلى خصائص اللهجة الحسانية والأدب والتراث في الصحراء الغربية مرورا بكل العادات والتقاليد المنتشرة لدى السكان في نافذة ضوء على هذا الجزء المهم من قارتنا السمراء.

وقال "الزعيم علال " لـ سيلا نيوز تكلمت في كتابي عن بعض العادات التي لم تعد موجودة وحاولت توثيقها عبره، كما حاولت التركيز على أبعاد الوحدة الوطنية التي تبلورت في شكلها السياسي لتأسس ثوابت القيم الوطنية، وعن دور المثقف في دعم قضايا وطنه قال أن الثقافة هي سلاح فتاك في وجه أي اعتداء أو نهب لمجتمع معين، وأما المثقف الصحراوي في الظرف الحالي هو مقاوم لأنه المرآة العاكسة لما يجب أن يكون عليه المواطن الصحراوي، إضافة إلى كونه دليل الجماهير لمواجهة الخطر الداهم ممثلا في المحتل المغربي.

سعاد شابخ

الشاعرة الصحراوية نانا لبات الرشيد لـ "سيلا نيوز":

"لم نشارك بدور نشر إلا أننا وثقنا حضورنا كمثقفين"

أبدت الشاعرة الصحراوية نانا لبات الرشيد سعادتها بحضور الجمهورية الصحراوية من خلال مثقفيها في أكبر حدث بالجزائر، وهي التي عرفت بدعمها للقضايا العادلة والنضالية.

حاورتها سعاد شابخ

بداية لو تحدثينا عن مشاركتك في الأمسية الشعرية التي نظمتها "لاناب"؟

مشاركتي اليوم في الأمسية الشعرية جاءت بدعوة من المؤسسة الوطنية للاتصال، لنشر والإشهار، والتي تعاملت معها لأول مرة في 2008، حيث طبعت لي ديوان "ذكر يبعثره الفضول"، كما أ أشارك في الطبعة العشرين من صالون الجزائر للكتاب من خلال مجموعتي الشعرية الأخيرة الصادرة عن نفس المؤسسة أيضا وهي تحت عنوان "هديل جرح"، وهو مساهمة للجمهورية الصحراوية في الصالون من خلال الشعر والندوات الثقافية.

امرأة، شاعرة ومن الصحراء المحتلة ثلاثية صعبة أليس كذلك؟

المرأة عامة في الصحراء الغربية لها دور فعال في المجتمع والدولة، وفي معركة التحرير والبناء التي يخوضها الشعب الصحراوي منذ أربع عقود، وكلامي لا مبالغة فيه لأنه محصي بالأرقام ومشاهد بالعين المجردة، فالمرأة هناك لها حضور قوي تدعمه الخلفية والمرجعية الثقافية للمجتمع، ولا تضييق على حريتها كما انه لها مكانة مرموقة وأزلية دون أن ننسى دعم الدولة لها حتى حققت مكانتها المميزة.

لو تحدثينا عن عملك الأخير "هديل جرح"؟

حتى وان كان شعري بلمسة شخصية إلا انه لا يخلو من الشعور بالوطنية، فبالنسبة لي الشعر هو وسيلة خاصة لنقل معاناة الواقع الصحراوي بكل تفاصيله وبشكل آخر من خلال الشعر اعبر عن وطني، فأنا أحمل هموم امرأة منفية تعيش في مخيمات اللاجئين، وفي هذا العمل وكما تعودت لم أسعى للتقوقع في صنف معين من التصنيفات الشعرية، لكن بصفة عامة كل قصائد "هديل جرح" ذات طابع وطني لأن بلادي سبب الشعر والملهم الأول والأخير.

ما علاقتك بالمثقفين الجزائريين؟

علاقتي جيدة جدا معهم ولست الاستثناء، وإنما كل الشعب الجزائري له علاقة مميزة بمختلف شرائح الشعب الصحراوي، فالجزائر قبل كل شيء بلد ثوري يحتضن الثوار والمتطلعين لتحرير أوطانهم، وتعرف معنى ما يحدث معنا لذلك هي الأقرب إلينا، فنحن شعب جار وشقيق قبل وبعد كل شيء.

ما رأيك بصالون الجزائر الدولي للكتاب؟

هي تظاهرة مرموقة للغاية، ومن خلال ما تحدث عنه الإعلام الدولي وليس الجزائري فقط لاحظت اهتمامهم به ومكانته وسط المعارض الدولية المرموقة التي اكتسبها خلال 20 سنة فارطة، ولعل المميز هو القارئ الجزائري الذي أدهشني حقيقة بحضوره والازدحام حول دور النشر مما يكذب فرضية تدني المقروئية في الوطن العربي ككل.

ياسين حناشي مدير دار "ميديا بلوس لـ" سيلا نيوز"

"أتينا من قسنطينة للاحتفال بالطبعة العشرين لصالون الكتاب"

حاورته سعاد شابخ

التقت "سيلا نيوز" بسعيد ياسين حناشي طبيب بيطري وأستاذ سابق وحاليا مدير دار نشر "ميديا بلوس" ، كما انه شخصية مرموقة تسلّم في شهر نوفمبر على يد سفير فرنسا في الجزائر برنارد إميي وسام فارس الفنون والآداب حيث تحدث عن مشاركته في "سيلا 20 ".

بداية ماذا تقول عن مشاركتكم في الطبعة العشرين من الصالون؟

جئنا للمشاركة في الصالون الدولي للكتاب هذه السنة خصيصا بعد غيابنا لمدة ثلاث سنوات حتى نحتفل بالطبعة العشرين وحتى نقول أننا موجودين ونعرف القارئ الجزائري بآخر انتاجاتنا، وأجد في هذا التواصل مع الجمهور مكسبا كبيرا للدار ولي شخصيا، حيث يمكننا من التواصل مع ناشرين وزملاء وكتاب أيضا، لذلك نحاول قدر الإمكان اغتنام فرصة تواجدنا في هذا المعرض الذي يعد أكبر تظاهرة ثقافية في الجزائر والعالم العربي من حيث الإقبال والجودة.

ممكن أن تعرفنا أكثر على نشاط "ميديا بلوس"؟

"ميديا بلوس" هي من أقدم دور النشر التي تنشط في الشرق الجزائري وبالتحديد في مدينة قسنطينة، أسست سنة 1991، ومنذ ذلك الوقت وهي تمارس نشاطها إلى غاية اليوم وستحتفل السنة المقبلة بربع قرن من العمل، بدأنا العمل في ظروف صعبة بمدينة صعبة وربما هذا الشيء راجع إلى شخصيتي التي تحب التحدي، بعدها مباشرة دخلت الجزائر في فترة صعبة، إلا أنها قاومت ولن نتوقف على العمل رغم تراجع الإنتاج والتوزيع والقراءة، وفي بداية الألفية عدنا إلى العمل بقوة، وفي رصيد الدار لحد الآن حوالي 100 عنوان في مختلف العلوم والمجالات من أدب، علوم إنسانية، وخاصة التاريخ.

لماذا التاريخ بالتحديد؟

هو خيار شخصي اعتمته منذ تأسيس "ميديا بلوس"، وجعلت منه خطها الذي تسير عليه انطلاقا من أهميته للشعوب، ومن التاريخ الجزائري الثري الذي لابد من العناية به وتقديمه للقراء.

هل تقتصر تعاملاتكم على الجهة الشرقية فقط؟

ما أقوله دوما وأردده "ميديا بلوس" ليست دار نشر قسنطينية وإنما وطنية أبوابها مفتوحة لكل المبدعين، ولا نفرق بينهم، والدليل تعاملنا مع كتاب ومؤلفين من كل أرجاء الوطن على غرار تعاملنا مؤخرا مع شاعرة من وهران، طبعنا لها كتاب ونحن لم نلتق بها إلى حد الآن، إلا أننا نهتم بالثقافة القسنطينية بدرجة معينة، كما أن التطور التكنولوجي ألغى الأمكنة والتعامل على أساس الجغرافيا وأصبح يمكن التعامل عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ما هي الصعوبات التي تواجهونها؟

أن تكون لديك دار نشر خارج العاصمة يعني تحدي كبير، ويعني أيضا مواجهة صعوبات كبيرة على غرار مشكل التوزيع بحيث يصعب توزيع إنتاجنا في المكتبات الكبيرة والمؤسسات الوطنية، فقسنطينة مقارنة بالعاصمة تجعل نشاطنا محدود.

لقاء الكُتاب

كمال بوشامة- كتاب- "Djazzir âme captive de son histoire " - ANEP

تاريخ الجزائر لا يقتصر على مرحلة الثورة والكفاح المسلح إنه كبير وعظيم برجال صنعوا أمجاده عبر قرون من الزمن.

كلمة عن المعرض: الساحة الثقافية بحاجة الى هذا النوع من التظاهرات لإبراز مواهب جديدة في الكتابة بكل أنواعها.

موني بوكدير- كتاب الطفل- " Mois 31 avec mon petit fils- دار المعرفة

بدأت في كتابة رسائل الى طفلي الذي فارقنا الى الأبد، أخبره بالألم الذي نعيشه بعد فراقه وعن تفاصيل الحياة اليومية بدونه. أعرضها للقراء الكرام.

كلمة عن المعرض: الكل يجد غايته العلمية هنا، فالكتب متوفرة بجميع الاختصاصات.

الالماني- أرتم السمهانس- "L'échec de la colonisation Française en Algérie"- القصبة

أنا جد مهتم بما صنعته الثورة الجزائرية في مقاومة أكبر إمبريالية عرفها القرن العشرين.

كلمة عن المعرض: لقاء كبير مفتوح على القراء والمهتمين بعالم الكتاب.

أمير شريتي- الشريط المرسوم- "TOTEM"- داليمان

مولود جديد يدخل المكتبة الجزائرية، نتج عن دورة تكونية لتلاميذ مهرجان الشريط المرسوم FIBDA.

كلمة عن المعرض: لا يمكنني أن أضيع هذه الفرصة التي تقربني لدور النشر العربية والأجنبية.

محمد زروال- كتاب- "الاتصالات العامة في الثورة الجزائرية" – هومة

الاتصال بمفهومه الشامل من سلاح الإشارة، الاذاعة السرية و الصحافة، كان له دور فعال في نجاح الكفاح المسلح ضد المستعمر الفرنسي.

كلمة عن المعرض: يحفز المؤلفين الجزائريين على الابداع الفكري ويجدد الأمل في نفوسهم

رصدها محمد بلقوراي

أرتم السمهانس

محمد زروال

أمير شريتي

كمال بوشامة

موني بوكدير

تحكمها جدلية الرقابة والإبداع

مختصون يناقشون أن تقول "لا" في المسرح الإفريقي؟

أنت تقول "لا" في المسرح الإفريقي؟ سؤال ناقشه مختصون في المسرح، بحضور جمهور غفير بفضاء روح الباناف، في اطار ندوات الصالون الدولي للكتاب الذي يسدل ستاره العشرين السبت المقبل.

إشكالية "أن تقول لا في المسرح الإفريقي"، أثارت اسئلة عديدة حول دور المسرح الإفريقي في معالجة الواقع وطرح قضايا جدلية تتعلق بهموم المجتمعات وهواجسها وآمالها، لاسيما في ظلّ ارتباطه بعقلية الإفريقي وتقاليده وعاداته وبيئته أيضا كما أكدّ كل من صوفي هايدي كام من بوركينافاسو، وموكالا كاديما نزوجي من الكونغو وكانغي عالم في ندوة أدارها عزيز مواتس.

قال الكاتب كانغي عالم بأنّ المسرح الإفريقي يستمد نصوصه من التقاليد والخصوصية الإفريقية، بحيث بدأت أولى التجارب من الفولكلور الشعبي والطقوس العتيقة أو ما يسميه كانغي بالمسرح الإيثنوغرافي.

وأضاف كانغي في حديثه بأنّه هناك فترات يتكيف معها المسرح الإفريقي على غرار تأثره بالأحداث الخارجية أو الدولية والتي لا يمكن للفنان المسرحي أن يتجاهلها. واعتبر المتدخل بأنّ هذه النقطة أو هذا التحول إيجابي بالنظر الى أنّ المتلقي أو الفنان في حدّ ذاته يسافر ويقدم نصوص عالمية. لكن يعتقد في السياق بأنّ بعض التعقيد الذي يحمله المسرح الإفريقي يغطيه التنوع والثراء في النصوص والعروض المقدمة على الخشبة لأنّها مستمدة من التراث والطقوس وتقاليد شعوب القارة السمراء.

في السياق يرى الكاتب كاديما نوزوجي بأنّه كتب عن المسرح الإفريقي كثيرا لكن توقف فيما بعد مشاهدته للضعف الحاصل على مستوى كتابة النصوص، دون أن يغفل وجود جهود وكتابات فردية جيدة تعدّ على رؤوس الأصابع، لكنها لم تؤثر إيجابا على الوضع.

واكدّ المتحدث بانّ الاشتغال على المسرح في بلده الكونغو يركز كثيرا على الموروث الثقافي من تقاليد وعادات اجتماعية وتراث الأمر الذي يخلق التفاعل بين الجمهور والممثلين على الركح. مشددا على أنّ الهدف هو إبراز الثقافة الإفريقية العريقة والثرية.

ولم يخف المتحدث ممارسة الرقابة على النصوص التي يتم كتابتها في بلاده، إلا أنّه ذكر إمكانية تجاوزها بأساليب وطرق كتابة معينة حتّى يمكن إيصال الرسالة للجمهور.

من جهتها ردت الكاتبة والمسرحية صوفي هايدي يمكن قول "لا" في المسرح بطرق مختلفة وعديدة كحيلة لتخطي الرقابة ليس على كاتب النص فقط بل على الخشبة أيضا من خلال الممثل أو المخرج.

وأشارت بأنّ مثل هذه الطرق تساعد المتلقي في التفاعل مع العرض بل يستطيع المشاهد أن يتدخل ويقول "لا" على طريقته. كما تؤكد وجود إبداعات كتابة حالية ترفض الرقابة وتعبرّ عن رأي المجتمع وهمومه بشكل حر.

حسان مرابط

كريم شيخ المشرف على فضاء روح إفريقيا :

" الجمهور الجزائري قارئ شغوف ويطرح أسئلة مهمة حول قضايا إفريقيا "

حاورته وهيبة منداس

ماذا عن جديد فضاء روح إفريقيا بصالون الجزائر الدولي للكتاب هذه الطبعة ؟

كالعادة ، يستقبل فضاء روح إفريقيا بصالون الجزائر الدولي للكتاب في طبعته العشرين الـ20 ، نخبة من الناشرين الأفارقة والمثقفين الأفارقة المنشغلين بعالم الكتاب ويعيشون فيها ممن لهم إنتاج فكري جديد في مختلف فروع المعرفة كالأدب والسياسة و علم الإجتماع و الإقتصاد و الأنتروبولوجيا و الإستراتيجية وغيرها ، ونستضيف خلال الطبعة الـ20 للصالون الدولي للكتاب بصافكس ناشرون ومثقفون من عشرات الدول الإفريقية على غرار النيجر ، مالي ، الغابون ، الكاميرون ،الكونغو، بوركينافاسو ،تونس ، غينيا والطوغو ، البنين ، والجديد هو تغيير مكان فضاء روح إفريقيا حيث تعود الجمهور عليه في الجناح المركزي وهو ما إستقطب الجمهور وتعود على برنامجه وأشير أن برنامج الفضاء ينقسم لـ 3 مستويات الأول أدبي محظ يطرح خلالها للنقاش قضايا وأسئلة الأفارقة لكتاب لهم مكانتهم في الفضاء الفكري والأدبي لبلدانهم ، ثانيا إستضفنا أدباء من فرنسا ليس كون فرنسا ضيف شرف الطبعة بل لأنهم مثقفون إهتموا بإفريقيا وانشغلوا بقضاياها ضمنهم الكاتب بول بوندونفي من فرنسا ، والمفكر أوليفييه لوكور قران ميزون وثالثا برنامج خاص بالشباب وأدب الشباب وجديد هذه السنة هو تنقلنا إلى فضاء آخر في الجناح ب .

أهم اللقاءات المبرمجة والأسماء من الناشرين والكتاب الأفارقة المشاركين في تحريك روح الفضاء ؟

سطرنا برنامج ثري ومتنوع حتى نلبي طلبات الجمهور وتوجهاته واهتمامته وضمن الأجندة ندوة حول " أعلام إفريقيا معالم إفريقيا " بمشاركة كل من الكتاب والنشارين أدامو عيد أريو من النيجر، ا موكالا كاديما ،فريد بن رمضان و إبراهيم عطوي من الجزائر ، بول بوندولفي من فرنسا ، وسيكون ضيف شرف فضاء روح إفريقيا المؤلف الفرنسي الشهير أوليفييه لوكور قران ميزون الذي سيتناول في مداخلته كتابه الجديد الموسوم " إمبراطورية ، العيش في المستعمرات "، ندوة حول إشكالية " إفريقيا في مواجهة رهانات القرن ال21 ، ضمنهم باركس ني أيكوي من غانا ، بول بوندونفي من فرنسا ، إنتاغريست الأنصاري من مالي ، والمفكر الفرنسي أوليفييه لوكور قران ميزون ، وجلسة " لما تلتصق التاريخ بجلدتك " ويشارك فيها ، عزة الأنصاري من تونس ، لقاء حول الأدب المغاربي وأدب الساحل الصحراوي بمشاركة كل من الكاتب حبيب تنغور من الجزائر الناشر كانغني ألام من الطوغو ، عزة فيلالي من تونس ، وعائشة بوعباسي ، لقاء حول الأدب الإفريقي الجديد نجو القطيعة " ،فضلا على سلسلة من بيع بالتوقيع لكتاب من إفريقيا وهم أرموند غوز لروايته " واقف ـ مدفوع الأجر ـ ، رواية كانغني علام " أسطورة المجرم " ورواية عزة فيلالي من تونس وعائشة وغيرهم .

أهم ملاحظاتك حول الجمهور المتابع لنشاط فضاء روح إفريقيا ؟

أهم نقطة نسجلها هو الإقبال الكبير للجمهور على الفضاء ومتابعته لمختلف اللقاءات التي يحتضنها الفضاء وأصبح الجمهور رفي لمواعيدنا ، أرى أن الجمهور الجزائري شغوف وذكي وأتفاجأ كثيرا من الأسئلة التي يطرحها خلال النقاش ويعكس مدى إطلاعه على ما يتعلق بإفريقيا وقضاياها

La critique littéraire à travers les temps

Quelle est l'avenir de la critique littéraire ? Thématique discutée mercredi par quatre universitaires algériens et un chercheur congolais, au niveau de la Salle du Sila. Pour Aicha Kassoul, la littérature exprime la beauté de la vie. « Le gros problème de la critique littéraire, c'est d'intervenir sur quelque chose qui est vivant et beau à la fois », a-t-elle relevé. « Une œuvre voyage, n'est pas destinée à être malade ou encore à mourir. Pourquoi avons nous besoin d'une critique littéraire ? », s'est-elle interrogée estimant sans écrivain, il n'y a pas de lecture. Et, l'écrivain vit grâce aux lecteurs. La critique littéraire est devenue, selon elle, une institution sociale. « Cette critique rentre dans la société par deux institutions à savoir l'enjeu idéologique et économique », a-t-elle souligné. Pour Mukada Kadima Nzuji, le critique littéraire est un lecteur privilégié. « Tout au long du 19 éme siécle, la critique littéraire était explicative. Au 20 émé, il ya eu une rupture. Le texte n'est plus le lieu où est consignée la vérité. Il y a une multitude de sens et de vérité. La critique devient alors interprétative », a-t-il expliqué. «Nous nous posons plus la question de l'évolution de la critique littéraire mais nous nous interrogeons sur d'autres aspects de la littérature et de la critique», a-t-dit-il. D'après lui, la littérature africaine est différentes des autres littératures. D'où la difficulté d'appliquer certains instruments de la critique aux textes édités en Afrique sans prendre le soin de bien analyser la faisabilité et l'intérêt. Mohamed Daoud de l'université d'Oran est convaincu que si la littérature ne se renouvelle pas, elle meurt. Hadj Miliani de Mostaghanem a soutenu que le critique littéraire s'est développée à travers l'université et les médias. Il a révélé que sur 100 thèses qu'il a eu à lire, il a constaté l'absence de pensée critique.

Mounia Meha

« La critique a-t-elle encore un avenir ? »

« La critique a-t-elle encore un avenir ? » était l'intitulé de la conférence qui a eu lieu hier dans le cadre du 20ème Sila. « Il est nécessaire de demander de quelle critique s'agit-il ? Académique ou journalistique ? », s'est interrogé Arezki Metref, écrivain et journaliste. Selon lui, la critique journalistique est un médiateur entre la littérature et le public, aide à faire connaître les auteurs. Une critique qui continue d'exister dans le sens où cette dernière peut devenir un texte littéraire en soi. « Je pratique la critique impressionniste », a-t-dit-il. En d'autres termes, il s'emploie à construire un texte journalistique à la base d'impressions, un texte se transformant en une forme de création littéraire. S'interroger sur l'avenir de la critique, c'est se demander, selon lui, si la littérature a, elle, un avenir. « Il y a là un rapport dialectique. Tout texte qui s'écrit, se publie et se lit entraine d'emblée des avis et de la critique », a-t-il noté. A la question de savoir quelle est la place de la critique à l'ère du numérique, Arezki Metref a répondu : « Le numérique a démocratisé la critique. C'est une bonne chose. Le revers de la médaille est qu'il n'y a aucune exigence, aucun contrôle des contenus ni des référents. », a-t-il regretté. De son côté, la française Christine Ferniot, journaliste au magazine littéraire « Lire », a relevé : « la critique ne peut pas mourir. En revanche, elle prend d'autres formes et d'autres chemins : internet, blogue, réseaux sociaux… ». L'émergence du numérique a été, selon elle, préjudiciable à la presse littéraire. « La critique littéraire n'est pas morte. Elle se maintient, mais elle a du mal à s'imposer », a-t-elle souligné. Pour Brahim Saâdi, spécialiste de la littérature algérienne de langue arabe, la critique littéraire algérienne est influencée par les pratiques théoriques ou méthodologiques étrangères. La critique est, d'après lui, est en retard par rapport au roman.

Yacine Idjer

الشاعرة البلغارية فيرا كيتوفا توقع ديوانها الأخير

"أضواء الجزائر" ..نوستالجيا العودة إلى مسقط الرأس بمستغانم

بدت الشاعرة البلغارية فيرا كيتوفا في غاية الغبطة والحماسة وهي تحاور جمهور معرض الكتاب ..توقف كثيرون بجناح المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية بدافع الفضول، وكيف لا وقد أثارت الشاعرة الجميلة انتباه المارة بأغلفة نسخ دواوينها الموزعة على طاولة البيع بالإهداء بشكل عشوائي حولته رسومات الفنان الجزائري ومدير مدرسة الفنون الجميلة بمستغانم الهاشمي عامر إلى لوحات زيتية مهربة من زمن الفن العربي الجميل.

"أضواء الجزائر" هو ثاني ديوان شعري بعد ديوان "جزائر الإبهار" قامت بتقديمه سفيرة الجزائر في بلغاريا لطيفة بن عزة .

يحمل الديوان الشعري الذي صدر منذ أيام فقط عددا معتبرا من القصائد التي تتغزل بالجزائر وبطبيعتها الخلابة، هي وقفة نوستالجية مع التاريخ والجغرافيا اختارت ابنة صوفيا العاصمة البلغارية أن تكون تأشيرة دخول الطبعة ال20 لصالون الكتاب، وأرادت أن تصب كل عواطف الحنين إلى مسقط رأسها الذي غادرته في عمر السادسة وعادت إليه أخيرا في احتفالات خمسينية الاستقلال أي منذ ثلاث سنوات من خلال دعوة المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية.

حاولت الشاعرة أن تسقط أحاسيس الشوق إلى الجزائر في قصائد قصيرة وبسيطة ولكن عميقة جدا وغير مباشرة على غرار "تحت السماء الزرقاء" و"الوقت" و "معجزة" و "الجزائر بلد الأحلام" و "التوارق" و رياح الصحراء و "المصير".

آسيا.ش

برنامج السيلا

الخميس 5 نوفمبر

قاعة السيلا 11/5

لقاء حول الأدب والمجتمع

11.00

بين الذات والآخرين

ميلود يرير (الجزائر)، كوثر حرشي (المغرب)، محمد جعفر (الجزائر)، سعيد خطيبي (الجزائر)، يوسف تونسي (الجزائر).

ادارة الندوة : عبد الكريم أوزغلة

14.30

الإبداع وتقديم الشهادة

خليل النعيمي (سوريا)، خليل حشلاف (الجزائر)، سفيان حجاج (الجزائر)، حبيب السايح (الجزائر)، رابح بلطرش (الجزائر).

ادارة الندوة : عمر عاشور.

16.00

الواقع متخيلا

عبد القادر ضيف الله (الجزائر)، قطيمة بخاي (الجزائر)، سعيد مكاوي (مصر)، ماري جولي نغبتسي (الكاميرون)، كمال الرياحي (تونس).

ادارة الندوة : لزهاري الريحاني

17.30

معيش الكاتب : منبع الالهام

خالد ساحلي (الجزائر)، صليحة نعيجة (الجزائر)، فيرا كيتوفا (بلغاريا)، أرموند غوز (كوت ديفوار)، ليلى حموتان (الجزائر) وحيد بن بوعزيز (الجزائر).

ادارة الندوة : محمد علال.

قاعة علي معاشي 11/5

يوم دراسي حول النشر والأدب الأمازيغي

منظم من طرف المجلس الأعلى للغة الأمازيغية

14.00

المنتج الكتابي بالأمازيغية : النشر، النشر المشترك والترجمة.

سي الهاشمي عصاد، ابراهيم تزغارت، خديجة سعد، حبيب الله منصوري، محمد جلفاوي.

17.00

عرض فيلم "يحيا ابن الأمازيغ"

تكريما لذكرى روح الراحل محمد إيدير آيت عمران.

فيلم من 52 دقيقة. سيناريو واخراج سي الهاشمي عصاد.

يحتوي على شهادات سعيد شيباني، الصادق حجرس، محمد حربي، رمضان واحس، مالحة بن ابراهيم، خدام محند أويلقاسم، لونيس آيت منقلات، وأملة الراحل ايدير آيت عمران.

موسيقى عبد الرحمن أومالو. تركيب كريم عقبني

فضاء روح افريقيا 11/5

أي دور للأدب في التغيير في افريقيا؟

15.00

أي دور للأدب في التغيير في افريقيا؟

لاتيفي - أنشو لوسون (الطوغو)، موكالا كاديما نزوجي (الكونغو)، محمادو سوماري (مالي)، أرموند غوز (كوت ديفوار).

16.30

الكتب بيننا

لاتيفي – أنشو لوسون (الطوغو) حول كتابه "من أجل افريقيا أكثر قوة"

محمادو سوماري (مالي) حول روايته "مُشاة بوغرفيل".

متبوع بنقاش وبيع بالاهداء.

ادارة الندوة : موكالا كاديما نزوجي.

برنامج الأدب والسينما

بالتعاون مع سينيماتاك الجزائر

متحف السينماء، شارع العربي بن مهيدي

الخميس 5 نوفمبر	13.30	L'ORDRE DES PIRATES/Hansjorg Thurn (Allemagne 2010) adapté du roman de R.L Stevenson "L'ILE AU TRESOR"
	17.00	L'AMOUR AU TEMPS DU CHOLERA/Mike Newell (Royaume-Uni 2007) adapté du roman éponyme de Gabriel Garcia Marquez

Abdelwahab Aissaoui, Rachid Boukhroub, Amine Ait El Hadi lauréats

Organisé par l'Entreprise nationale des arts graphiques (ENAG) et l'Agence nationale d'édition et de publicité (ANEP) et en présence d'une importance délégation ministérielle à l'exemple du ministre de la Culture Azzedine Mihoubi et le ministre de la communication Hamid Grine, le premier prix du meilleure roman en langue arabe a été attribué à Abdelwahab Aissaoui pour « Sierra de muertte »(La montagne de la mort), édité par la Maison de la culture d'El Oued. Le prix, en langue amazighe, est revenu à Rachid Boukhroub pour son roman « Tissilt Oughanim » (marionnettes) paru aux éditions « El Amel. Le prix, attribué aux ouvrages écrit en langue étrangère, a été attribué au jeune écrivain Amine Ait El Hadi pour son roman « L'aube au-delà » paru aux éditions Aden. Ils étaient 76 à avoir proposer leurs ouvrages, représentant 36 maisons d'édition. La corporation des éditeurs, l'ensemble de la famille littéraire algérienne et les amoureux du livre ont assisté à la cérémonie solennelle qui se veut également un hommage posthume et une tribune de reconnaissance à Assia Djebar, romancière, poétesse, essayiste, historienne et cinéaste ayant marqué l'histoire de la culture algérienne. Le jury de ce prix, présidé par Merzac Begtache, était constitué de, entre autres, Mohamed Sari, Najet Kheda et Abdelkader Bouzida. « Ce prix est un acquis pour la littérature algérienne. Les trois lauréats vont suivre les pas des prédécesseurs à la gloire romanesque à l'instar de Mohamed Dib, Kateb Yacine, Mouloud Feraoun, Mouloud Maameri Tahar Ouatar et Abdelhamid Benhedouga », a déclaré Azzedine Mihoubi à l'issue de la cérémonie. De son coté, Hamid Grine a relevé l'importance de ce prix qui selon lui « permet d'inculquer la culture et de la reconnaissance ». « Assia Djebar aimait beaucoup les jeunes, les soutenait sans cesse. Il faut donner des repères aux jeunes algériens, et c'est la symbolique de ce prix, c'est aussi un prix en hommage à toutes les femmes algériennes », a-t-il déclaré.

Hakim Brahim

Ils ont déclaré :

Abdelawahed Aissaoui , Lauréat du Prix Assia Djebar - Arabe.

« C'est un honneur pour moi d'avoir été sélectionné. Mais je ressens cette récompense comme une grande responsabilité par rapport de cette grande écrivaine qui représente 30 ou 40 années d'écriture sans oublier son combat en faveur de la femme. La création un sujet très sensible en Algérie. Rattaché mon nom de jeune auteur à celui d'Assia Djebar m'oblige à réfléchir mille fois avant d'écrire mon prochain roman »

Rachid Boukhouroub , Lauréat du Prix Assia Djebar - Tamazight.

« Je suis content d'avoir lié mon nom à une personne aussi monumentale qu' Assia Djebbar. Je n'arrive pas à croire ce que je vis en ce moment. Je remercie tous ceux qui m'ont aidé à y arriver. Je dédie ce prix d'abord à ma famille ainsi qu'à M. Cheikh, directeur des éditions Amel et bien sur à mes collègues du secteur de l'éducation ou je travaille »

Amine Ait El Hadi , Lauréat du Prix Assia Djebar - Français.

«Je ne connais pas Assia Djebar comme la plus part des membres du jury. Que le prix me soit décerné me pousse à lire ses romans. Je dédie ce prix à ma famille, à ouled houmti et à toutes les personnes modestes qui m'ont soutenu. Je viens d'un milieu qui n'est pas forcement propice à l'écriture ou à la francophonie mais on m'a beaucoup encouragé».

Nadjet Khadda , membre du Jury

"Le lauréat du prix Assia Djebar en Français se distingue de tous les autres par la force à la fois de son univers fantasmatique et la force de son écriture. De son style qui avait aussi la particularité d'épouser la description d'un univers qui était un univers de grande cruauté... Le thème concerne la triste période du terrorisme en Algérie. L'histoire a été traitée de manière immensément humaine »

Mohamed Sari, Membre du Jury

"Nous avons eu une trentaine de textes en arabe. Il y a des auteurs connus, d'autres qui ne l'étaient. Nous nous sommes dit qu'il fallait se baser sur les textes, pas sur la notoriété. Après plusieurs sélections , je peux vous dire qu'il y avait un autre texte qui s'intitule " Sakaret nedjma" d'Amel Bouchareb qui faisait également parti des favoris. Vers la fin, nous avons eu un peu de mal à les départager. La particularité d'Abdelwaheb Aissaoui est lié au sujet qu'il traite. : un camp d'internement des Républicains de la guerre civile d'Espagne à Djelfa. Et puis son roman est basé sur une histoire vraie. Il est documenté. Le projet du roman sur le plan narratif a été bien mené. Que ce soit l'intrigue ou encore les personnages."

M.Ouarab, membre du Jury

« Nous nous attendions pas à autant de candidats. Nous reçu 13 ouvrages , ce qui est extraordinaire parce que ce sont les premiers romans. Tamazight jusqu'à présent était limitée à la chanson , le théâtre , la poésie et maintenant il y a la nouvelle et le roman. C'est un progrès immense. Le texte de Rachid Boukhouroub avait la particularité de traiter du problème des femmes en général. Son personnage centraleest une femme qui se révolte dans son village natal contre l'ordre établi. Seule et isolée, elle continue sa vie dans un combat et cela ressemble beaucoup au parcours de d'Assia Djebar"

Par Samira Hadj Amar

Poésie

« Awassim El amal » d'Asma Sendjasni

La jeune poétesse, Asma Sendjasni, a publié un recueil de poésie intitulé « Awassim El Amal», (Capitales de l'espoir), paru aux éditions « Dar Al Kitab Al Arabi». Elle était présente à une séance de vente dédicace mercredi au palais des expositions dans le cadre du 20e SILA.

Son recueil est composé de plus d'une trentaine de poèmes. Elle traite divers thèmes tels que l'amour, l'espoir, le rêve, le silence, la déchirure, la fierté de soi, le Ramadhan, le chagrin…Ses poèmes donnent « la parole » à la vie, évoquent les ratés de l'existence et explorent les champs de l'espérance. Eprises d'écriture et de mots, Asma Sendjasni met des mots sur l'impensable. Elle a ce courage « intellectuel ». Mais surtout, elle est animée d'une bonne foi car elle sème l'espoir partout où elle passe. Cela transparait dans ses mots. Le lecteur ne peut que se perdre en conjectures, lisant et relisant les passages les plus émouvants de ce recueil dense habité une poésie vivace traversée parfois de candeur et de bons sentiments. Elle nous offre un recueil attachant dont le style se libère insensiblement au fil des pages.

Asma Sendjasni est à El Biar à Alger. Elle est, depuis son jeune âge, passionnée par la lecture. Asma Sendjasni a accompli son cursus universitaire à l'université de Bab Ezzouar. Ce n'est pas tout, Asma Sendjasni est une mordue de la musique et du sport. Elle maitrise le jeu de guitare.

Samira Sidhoum

Des étudiants en journalisme couvre le SILA

Mouloud Sayad et Rabah Zakaria, étudiants en journalisme et publicité, étaient sur place, hier mercredi pour couvrir les activités du 20e SILA. Munis d'une camera et d'un micro, ils ont pu interviewer une jeune auteure qui venait de dédicacer son livre. Des questions pertinentes et brèves, ce duo a réussi à fournir un compte rendu complet de cette journée. Ce duo active dans une chaine de télévision indépendante « Canal DZ », qui diffuse sur internet avec liens sur les réseaux sociaux dans le but de fidéliser un grand nombre d'internautes. Cette nouvelle chaine diffuse depuis presque une année, en assurant la couverture médiatique de l'ensemble des événements qui se tiennent à Alger. I : « Le Sila est un rendez vous réussi vu le nombre de visiteurs qui afflue tous les jours. Nous essayons de donner la parole à tous les jeunes créateurs présents ici au salon »

S.S

Kangni Alem

« Les littératures africaines se sont parvenues à s'imposer »

Kangni Alem est un homme de lettre togolais. Il est l'invité du 20ème Sila. Nous l'avons rencontré à l'espace Esprit Panaf, un lieu dédié entièrement aux littératures africaines et à la promotion des auteurs du continent africain où il a présenté son dernier roman « La légende de l'assassin ». Un roman écrit dans un style passionnant et qui livre une vision démonstrative de la nature humaine. Le roman raconte l'histoire d'un avocat qui a mal réussi sa carrière. Un soir, en quittant son cabinet, il se sent littéralement fatigué et cruellement vieilli. A cet instant là, il se projette dans sa mémoire et remonte dans le temps pour réfléchir sur l'une des affaires emblématiques qu'il a perdue. « A un moment de sa carrière, il a eu à défendre un homme qui avait été accusé d'avoir décapité un autre homme. Mais il n'a jamais vraiment défendu le dossier. Trente trois ans plus tard, il se rend compte qu'il est passé à côté d'une magnifique affaire, qu'il est simplement passé à côté de sa carrière», a raconté Kangni Alem. Selon l'auteur, l'avocat, rattrapé par son passé, cherche à comprendre la raison qui a poussé l'accusé à devenir un assassin. Tout au long du voyage dans la mémoire, l'avocat, aigri, poursuit ses fantômes et ses lâchetés. Le roman, « La légende de l'assassin », est sorti en France, aux éditions JC Lattès. D'où la question : pourquoi ? : « J'ai des livres édités en France et en Afrique : Togo, Cameroun. Et mon prochain roman paraitre en Algérie, aux éditions APIC. Lorsqu'on se fait éditer en Afrique, ça donne des frissons, parce qu'il y a un problème de distribution. Le livre a des difficultés de circuler et d'aller vers un plus grand large lectorat. Une réelle réflexion doit être engagée par les éditeurs sur la façon la plus efficace de développer le réseau de distribution», a répondu Kangni Alem., Interrogé sur les littératures africaines aujourd'hui, Kangni Alem a précisé : « En l'espace de plus de 50 ans, Elles se sont parvenues à s'imposer. Maintenant, elles sont reconnues sur la scène internationale, vivement saluées par la critique et largement appréciées par le lectorat. Les écrivains africains aujourd'hui ont réussi à imposer leur vision d'écriture et, à travers l'écriture, leur conception du monde »

Yacine Idjer

SILA نيوز

عشرون عاما في الواجهة

ⵜⵉⵎⵓⵔⵉⵜ ⵏ ⵓⵙⵜⵜⵓ ⵉⵙⵎⵔⵙⵏ ⵉⵜⵜⵓ ⵜⵓⵣ

Vingt ans à la page

20

Numéro 08

Revue du 20ème salon international du livre d'Alger, numéro : 08, jeudi 05 novembre 2015

Premier prix Assia Djebar du meilleur roman algérien

Abdelwahab Aissaoui, Rachid Boukhroub Amine Ait El Hadi lauréats

Le prix Assia Djebar pour le meilleur roman a été décerné mercredi soir, lors d'une soirée à l'hôtel Hilton d'Alger pour mettre en avant les meilleurs ouvrages romanesques de l'année 2015 en trois langues arabe, amazighe et française.

lire suite page2

وزارة الثقافة ALGERIE

SILA 2015

Directeur de la publication : Hamidou Messaoudi
Coordinateur de la rédaction : Fayçal Métaoui
Photos : Yasmine Ferhat et Amine Chikhi
Réalisation artistique : Mohamed Amine
Edition et distribution : ENAG

مراكز البحوث في الصالون الدولي للكتاب

رهان البحث عن القارئ المتخصص

تشكل مشاركة مراكز البحوث والمؤسسات بالمعرض الدولي للكتاب ظاهرة صحية، بالنظر لما توفره من فرص للطلبة و الباحثين و القراءة المتخصصين للبحث عن المادة الأولية لبحوثهم و مشاريعهم، كما تمكن أيضا هذه المراكز من استقطاب الكفاءات و الأقلام المتخصصة التي تبحث عن فضاء لصب مادتها الرمادية . في إطار تثمين البحوث المعمقة و إعطائها فرصة الظهور والانتشار يحرص مركز البحوث في الانثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية بوهران على المشاركة الدورية في فعاليات الصالون الدولي منذ سنوات . حيث يقدم هذا العام على هامش المعرض آخر إصداراته العلمية في مختلف التخصصات من المدينة و الفقر وأفاق التشغيل و اللغة و الهوية و كل ما يتعلق بالبحوث الاجتماعية آخر إصداره " قاموس الماضي الجزائري، من ماقبل التاريخ إلى 1962 زيادة على ما يقارب عن 40 إصدار مختلف منها مجلة الإنسانيات و هي مجلة متخصصة تصدر كل ثلاث أشهر. إضافة إلى دفاتر "الكراسك" التي تلقى نظرة على خلاصة مشاريع البحث التي ينجزها أقلام متخصصة تستهدف بدورها قارئا متخصصا .

من جهته، مركز البحث في التاريخ و عصور ما قبل التاريخ يسطر من خلال مشاركاته هدفا واحدا و هو ربط علاقة بين المركز و المهتمين بالبحث التاريخي و الإنساني عموما و حسب مسؤول الجناح فان المركز يخلص في كل مشاركة إلى تعزيز أجندته بقائمة من الأقلام و التي تضاف إلى سجل المركز سواء كانوا قراء أو مرشحين ليكونوا كباحثين في المشاريع التي يطلقها المركز.

المحافظة السامية للامازيغية التي تجمع في مهامها بين دار النشر و مركز البحث من خلال ما تنجزه من بحوث و دراسات حول المسالة الامازيغية يقول مسؤول الجناح أنها تعززت بمشاريع النشر المشترك بين المحافظة و دور نشر عديدة، حيث يعد المعرض فرصة لجلب الباحثين و المهتمين بالمسألة و الثقافية الامازيغية وفي نهاية المعرض دائما تكون المحافظة قد استقطبت باحثين أو مشاريع باحثين لإثراء المكتبة الوطنية و اغلب الاصدارت المتخصصة يضيف المتحدث كانت خلاصة تعاون بين المحافظة و الجامعات.

الشخصيات التاريخية و الأدبية كان لها أيضا نصيب من المشاركة في إطار المؤسسات التي تحمل اسمها مثل مؤسسة مفدي زكريا التي قدمت هذا العام صور ووثائق تعرض لأول مرة تتناول الحياة النضالية و كفاح شاعر الثورة مفدي زكريا و هو جانب غير معروف لدى قطاع واسع من الجمهور و لاسيما ما تعلق بالفترة التي مكث فيها مفدي في السجن و تأثير تلك الفترة على شعره. كما قدمت في نفس الإطار مؤسسة الأمير عبد القادر كتاب جديد عن التصوف يجمع بين الفن التشكيلي و بين الصوفية لصورية إقبال و تؤكد ممثلة الجناح أن القارئ الذي يقصد المؤسسة هو عادة قارئ جد متخصص و مهتم بالجانب الصوفي و كل ما تعلق بحياة الأمير عبد القادر .

زهية/م

ضمن منشورات سيلا 20

كتاب جزائريون يطلّون من أجنحة دور نشر عربية

يطلّ العديد من الكتاب الجزائريين، على قرائهم ضمن فعاليات الطبعة العشرين من للصالون الدولي للكتاب، من خلال دور نشر عربية خاصة منها المصرية واللبنانية. و ذلك في شكل من أشكال الشراكة العربية في مجال النشر.

لميس سعيدي وعبد الرزاق بوكبة يختاران دار العين المصرية

حضرت دار العين المصرية،ضمن أجنحة سيلا،20 بثمان عناوين لكتاب جزائريين، من أبرزهم الشاعرة لميس سعيدي بكتاب "الغرفة 102"، هي تلك الغرفة التي مكث فيها والدها الدكتور "محمد سعيدى"في آخر أيام مرضه وقبل رحليه، وهو الذي يعد واحدا من المثقفين الجزائريين الذين أثروا المكتبة الجزائرية بنفائس الكتب منذ سنوات السبعينيات.

اما الكاتب عبد الرزاق بوكبة، فقد وقع ضمن ذات الجناح المجموعة القصصية "كفن للموت" و التي تضم خمسة عشر نصًا قصصيًا، تشترك كلها في ثيمة واحدة هي الموت، وفي نفس الشخوص.بحيث يمكن للقارئ أن يقرأ كل نص منفردًا، كما يمكنه أن يقرأ المجموعة كاملة بما يوحي أنها رواية واحدة .

دار الساقي اللبنانية تعرض "كولونيل الزبربر" للحبيب السايح

تتناول رواية "كولونيل الزبربر" للروائي لحبيب السايح والصادرة عن دار "الساقي" اللبنانية، حقبة شائكة في تاريخ الجزائر وقصة الانكسار الذي بدأ غداة الاستقلال واستمر إلى الآن، من خلال التداخل الروائي بين وقائع الثورة التحريرية الجزائرية وأحداث "المحنة الوطنية" في تسعينيات القرن الماضي، انطلاقا من المكان نفسه الذي شهد الحدثين الكبيرين في تاريخ الجزائر المعاصر.

واسيني الأعرج يطل من جناح "دار الآداب" للنشر

عاد صاحب جائزة "كتارا للرواية العربية" هذه السنة برواية جديدة بعنوان "العربي الأخير.. 2084"، والتي نشرت عن "دار الآداب" اللبنانية، وتناول فيها متنبئا الأوضاع العربية من راهنها إلى غاية 40 سنة القادمة.

ميلود يبرير يختار جناح دار الجديد اللبنانية

يوقّع الروائي ميلود يبرير حضوره في معرض الكتاب برواية، "جنوب الملح" بنشر مشترك بين دار الجديد ببيروت ودار البرزخ بالجزائر ،. الرواية الفائزة بجائزة الشارقة للإبداع العربي فرع الرواية، تتحدّث عن شاب جزائري اسمه مصباح، مصباح المصوّر الذي يتدرّب على الرؤية ويتدرّب أيضا على العمى، لا تخلو حياته من هذا التناقض، وتكشف في الرواية أيّ النقيضين سينتهي إليه مصباح.

ضفاف اللبنانية تعرض للكاتب الجزائري محمد جعفر

يعالج الكاتب محمد جعفر ضمن روايته "مزامير الحجر"الصادرة عن منشورات الاختلاف بالجزائر، ومنشورات ضفاف في لبنان، أزمة المثقف في التسعينيات والتي لا تكاد تختلف عن الراهن وما نعيشه اليوم من تعيقدات بعد المد الإسلامي وتأثيراته الحاصلة على الفرد والمجتمع، حيث يوضح في عمله أن الواقع المخيف جعل المثقف رهن المبدأ والواقع، مضيفًا: الراهن والوضع العربي الحالي جعلني أستعيد فترة التسعينيات فى الجزائر والعشرية السوداء.

"أوتيل تركي" عن دار ورد الأردنية

تحضر رواية "اوتيل تركي " ضمن منشورات سيلا .ضمن جناح دار "ورد" الأردنية ، و هي أول رواية للكاتب الجزائري رفيق جلول. وتتلخص رواية "أوتيل تركي" في المجتمع الوهراني المتناقض المحافظ وغير المحافظ، بطلها بومدين يسعد الروائي والشاعر الذي يتعرف على "ستلا" المغنية اللبنانية المتحررة ويقع في حبها وتكون بينهما علاقة حميمية معبرة عن واقع اجتماعي عربي بائس، و الذي يفرض الرقابة على الحب والمرأة.

رواية لعبد القادر أوشان

"تلك الأيام"... حلم، خيبة وذكريات

حاوره: أوراري.م

يرحل بنا عبد القادر أوشان في روايته"تلك الأيام"، إلى زمن التف فيه الجزائريون حول قضيتهم العادلة، إبان أيام المستعمر، حين اتفقوا على استقلال الجزائر، شباب الجزائر كان يعيش حلما جميلا، حلم على يقين من تحقيقه، فترحل بنا رواية "تلك الأيام" باللغة الفرنسية لصاحبها عبد القادر أوشن، والصادرة عن المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار، عبر أحلام رفيق المشبع بالمبادئ الاشتراكية، وحلم العدالة الاجتماعية على الطريقة اليسارية

حدثنا عن روايتك "تلك الأيام"؟

هي نوع جديد من الكتابة الروائية، ظهرت سنة 1977، مبنية على أحداث حقيقية تتخللها مسارات من الخيال، كالفلاش الباك...

تروي قصة "رفيق" المناضل في التيار الاشتراكي رفقة شلته ممن يقاسمونه نفس المبادئ، يحلمون ويكافحون إبان الحقبة الاستعمارية من أجل جزائر مستقلة، أسسها مستلهمة من التيار الذي ينضوون تحته، الشخصية الرئيسية في الإصدار يعيش قصة حب، تكلل بالفشل، ليصاب بالإحباط الذي تضاعف بعد أن رأى أن الجزائر المستقلة ليست تلك التي تمناها، وتصورته حركته السياسية، القصة تسلط الضوء على شريحة مهمة تبنت أفكارا معينة، كان لابد من استحضار أحلامها ورؤيتها المستقبلية للجزائر.

لمذا "تلك الأيام"؟

تسمية الرواية دلالة على محطات أراها مهمة من تاريخ الجزائر، سواء من الماضي البعيد أو سنوات التسعينات، وتجري الأحداث بالجزائر العاصمة، إيطاليا والمجر، الخيال فيها ينطق بالأمنيات والذكريات.

فـ "رفيق" يزور بعد الاستقلال ليلتقي شخصية أجنبية كانت تنشط مع اللفيف الأجنبي المساند المستعمر، يحكي له الشخصية الرئيسية، ذكرياته، أحلامه وخيباته.

هذا الإصدار هو الأول لي بعد مسار طويل في عالم الصحافة والإعلام، رأى النور موازاة مع الصالون الدولي للكتاب بالجزائر، شهر نوفمبر الجاري.

إذن هذه أول مشاركة لك في صالون الجزائر الدولي للكتاب؟

هذه أول مشاركة لي في الصالون الدولي للكتاب بالجزائر، هي فرصة لي لعرض عملي، هذا الأخير حاولت فيه تسليط الضوء على مناطق من الجزائر العميقة، ولمحت فيه إلى كتاب جزائريين تأثرت بهم، وآخرين أجانب كتبوا عن الجزائر، على غرار "جون بيليغري".

البروفيسور محمد داود لـ "سيلا نيوز":

"الجزائري يقرأ لكن بطريقة مختلفة"

حاورته: سعاد شايخ

أكد البروفسور محمد دواد لـ "سيلا نيوز" أن الجزائري يقرأ لكن بطريقة مختلفة، حيث يستعمل الوسائل الحديثة والوسائط المختلفة في ذلك، لذا يجب تكييف الأعمال المكتوبة وفق هذا المنظور.

كيف تقيمون الأدب الجزائري المعاصر المكتوب باللغة العربية ومكانته في المدرسة ؟

لاحظنا في الكتب المدرسية المخصصة للأدب بالرغم من وجود العديد من الأدباء الجزائريين الذين يكتبون باللغة العربية، إلا أننا نجد غيابا تاما لهم، سواء تعلق الأمر برضا حوحو، طاهر وطار، وعبد الحميد من هدوقة، وزهور ونيسي الذين يمثلون الرعيل الأول، وكذلك من الرعيل الثاني واسيني الأعرج، أحلام مستغانمي، الحبيب السايح، وكما نجد من الرعيل الثالث بشير مفتي، حميد عبد القادر، ومن الرعيل الرابع سمير قاسيمي وغيرهم، فهؤلاء نجدهم مغيبون تماما من الكتاب المدرسي، وهذا ما يجعل غياب ثقافة مشتركة بين الجزائريين علما أن الثقافة تبنى في المدرسة، والهدف أن نجعل التلميذ يملك رأسمال قرائي يمكنه من الاستمتاع بالأدب والتوجه نحو النصوص والكتب الأدبية بشكل عفوي، وربما عندما تتراكم لدى التلاميذ مجموعة من القراءات يستطيع أن يكتب ويبدع.

ما سبب هذا الغياب في رأيك؟

في الحقيقية لا أستطيع أن أقول انه متعمد أو غير متعمد، ربما لأن من وضعوا الكتب توجههم أكثر نحو المشرق، ولم يلتفتوا للأدباء الجزائريين، أو ربما يعود لتكوينهم، ونحن نعمل الآن على مستوى وزارة التربية نحاول أن نعيد للأديب الجزائري مكانته الاجتماعية من خلال الكتاب المدرسي.

اللغة الفرنسية سماها كاتب ياسين "غنيمة حرب"، كيف يجدها البرفوسيور محمد دواود اليوم؟

أجد أن اللغة الفرنسية هي لغة عمل استعملها للبحث عن نظريات، ولقراءة نصوص باللغة الفرنسية، حيث أرى مثل ما يرى مصطفى الأشرف حين قال "اللغة الفرنسية هي وسيلة اقتناها الجزائريون للضرورة"، لهذا اللغة الفرنسية تعتبر ثقافة الضرورة، لان في تلك المرحلة الاستعمارية غيبت الثقافة الجزائرية بلغتها وبتقاليدها الدينية، واضطر الجزائريون لتعلم اللغة الفرنسية لممارسة حياتهم.

لاحظنا في الصالون الدولي للكتاب وجود مشاركات جزائرية وأجنبية مختلفة، ماذا ستضيف؟

نحن نستفيد من خبرة الآخرين حتى نستطيع المقارنة، فهناك أساتذة اشتغلوا في مجال القراءة، والبحث في القراءة عن طريق البحث السوسيولوجي والتربوي، لهذا يمكن الاستفادة من الأخر والمقارنة، وهنا يكمن الهدف من هذا التمازج.

هناك من يقول أن الجزائري لا يقرا؟

يقرأ لكن بطريقة مختلفة، عن طريق ثقافة الملتميديا، التي تحتوي على العديد من الوسائل، لهذا فالقارئ الجزائري من الجيل الجديد له إمكانيته المختلفة، لذا لابد من التكيف مع هذه المرحلة باستغلال هذه الوسائل لكنه أؤكد أن الجزائري في كل الظروف يقرأ.